

## شرح الرسالة التدمرية لشيخ الإسلام ابن تيمية 41-61 II لفضيلة

### الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الراجحي

عبدالعزيز الراجحي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى آله وصحبه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد. فقال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى اذا تبين ان - 00:00:00

ان غاية ما يقرره هؤلاء النظار اهل الايات للقدر المنتسبون الى السنة انما هو توحيد الربوبية وان الله رب كل شيء. ومع هذا فالمسركون كانوا مقررين بذلك. مع انهم مشركون - 00:00:20

فكذلك طوائف من اهل التصوف المنتسبين الى المعرفة والتحقيق والتوحيد. غاية ما عندهم من التوحيد هو شهود هذا التوحيد وهو ان بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد المؤلف رحمه الله يبين ان - 00:00:40

اهل الكلام واهل النظر انما يقررون توحيد الربوبية الكلام واهل النظر الذي يعتمد على العقول وعلى الاراء ويعرضه على المعتزلة والاشاعرة وغيرهم. انما غايتهم يقرروا توحيد الربوبية. ويعرضون عن الالهية. ولهذا تفسرون لا اله الا الله بالخالق لا خالق الا الله. بالقدرة على الاختراع - 00:01:00

وهذا من جهلهم وضلالهم. فان الله هو المعبد هم نهايته غايتها يعني يقررون توحيد فقط كما سبق ان اهل كلام يجعلون التوحيد ثلاثة انواع يقول ان الله واحد في ذاته لا قسم له وواحد في - 00:01:30

صفاته لا شبيه له وواحد في افعاله لا شريك له. وهذه الانواع الثلاثة كلها لا تتجاوز توحيد الربوبية. ما تجاوز توحيد الربوبية ولا وصل واحد في ذاته لا قسم له. وواحد في صفاته لا شبيه له وواحد في افعاله لا شريك له. والبشر عندهم النوع الثالث هو توحيد الافعال - 00:01:50

فهم يقررون توحيد الربوبية فقط. ولم يتتجاوزه توحيد الالهية. يقول ضيف وكذلك الصوفية توحيد الربوبية ولا يتتجاوزون الا توحيد الالهية. ويوافقهم في هذا اهل الشرك المشركون يوافقونه. في تغيير توحيد الربوبية. والشكوك - 00:02:10 قريش يقررون بتوحيد الربوبية. وكذلك الان الموجودون في عصر الحاضر بعضهم يقرر توحيد الحروبية الف بعضهم رسالة سماه تناقض المذاهب المادية في حقيقة الوهية. ولا تجاوز توحيد الردوية ارجلنا الله هو الخالق يأتي بادلة على اسباب وجود الله. فالمقصود ان توحيد الربوبية حق - 00:02:30

الحق وتوحيد الله بافعاله هو كالخلق والرزق والاحياء. لكنه لا يكفي. في توحيد العبد لربه. ولا ولا يدخل الانسان في الاسلام. وينجيه من عذاب الله. حتى يوحد الله في الوهيتها. وفي ربوبيته وفي اسمائه وصفاته - 00:03:00

فكل من اهل الكلام واهل النظر واهل التصوف يقرره توحيد الربوبية ولا يصل الى توحيد الربوبية. يقول مؤلف رحمه الله هم بهذا يوافقون المشركين. المشركون لم يخالفوهم في هذا. فالمسركون يقررون توحيد ربهم ومع ذلك - 00:03:20

كفرهم الله واستحل النبي دماءهم واموالهم. والتوحيد الذي خلق الخلق لاجله هو توحيد العبادة والالهية توحيد الربوبية من وحد الله في الوهيتها وعبد الله وخص له العبادة في ظل ذلك اقراره بالربوبية والاسماء والصفات - 00:03:40

ولهذا يقول العلماء توحيد الالهية متضمن لتوحيد الربوبية. يعني داخله في ظله. فمن وحد الله واخلص له العبادة لذلك انه اقر

بالربوبية. اما توحيد الربوبية فهو مستلزم بتوحيد الربوبية. يلزم يلزم من اقر بوجود الله - 00:04:00

ووحد الله به يلزمه ان يوحد الله فيه في الوهيته وعبادته لكن ليس كل احد يلتزم بما لزمه هو يلزمه المشركين ما التزم بما لزمه. فوحدوا الله في الربوبية واشروا مع الله في عبادته والوهيته. نعم - 00:04:20

اذا تبين هذا احسن الله اليك. نعم. ايش؟ ايش نعم. عند من؟ عند من؟ نعم. سبق ان قرأتها عندك في الكتاب. ذكره المؤلف. فواحد في ذاته الى قصر - 00:04:40

له واحد في صفاتة شف قبل هذا بصفحتين او ثلاث تجده. واحد في ذاته لا قسيمة له واحد في صفحة لا شفي له. واحد في افعاله لا شريك له. نعم - 00:05:00

واذا تبين ان غاية ما يقرره هؤلاء النظار اهل الايات للقدر المنتسبون الى السنة انما هو توحيد الربوبية الجبرية وغيرهم والاشاعرة يفوتون القدر. ويقول ان الله خالق والعباد خالق افعالهم. ومع ذلك يفسرون الله في كلمة التوحيد الخالق خذ رحال الاختراق - 00:05:10

نعم، اهل الايات للقدر المنتسبون الى السنة. انما هو توحيد الربوبية. وان الله رب كل شيء شيء ومع هذا فالشركون كانوا مقربين بذلك مع انهم مشركون. فكذلك طوائف من اهل التصوف - 00:05:40

المنتسبين الى المعرفة والتحقيق والتوكيد غاية ما عندهم من التوكيد هو شهود هذا التوكيد. نعم ذلك يسمونه على التحقيق والتوكيد والمعرفة. اين التحقيق؟ وain التوكيد والمعرفة؟ وهم لا يوحدوا الله في عبادته والوهيته. نعم - 00:06:00 غاية ما عندهم من التوكيد هو شهود هذا التوكيد وهو ان يشهد ان الله رب كل شيء وملكيه وخالقه لا سيما اذا غاب هذا هو يشهد ان الله رب كل شيء وملك الخالق ويشهد الحقيقة الكونية. وان ما في هذا الوجود هو - 00:06:20

كل خلق لله. وكل شيء بقدر الله ومشيئته. وانه لا يقع في شيء الا مع قدره الله وشاء واراده ولا يتتجاوزون هذا نعم. وهو ان يشهد ان الله رب كل شيء وملكيه وخالقه لا سيما اذا غاب العارف - 00:06:40

وجوده عن وجوده وبشهوده عن شهوده وبمعروفة عن معرفته. هذا الغاء العارف من الصوفية يغيب. يكون عنده غيبة غيبة يا غمومه. لان التوكيد عندهم ثلاثة اقسام. توحيد العامة ومن العامة من الانبياء والمرسلين ان يعبد الله وحده بما شرع صلاة وصيام هذا توحيد الارض - 00:07:00

توحيد الخاصة الذين تجاوزوا العامة والغوا صفاتهم وافعالهم ودعوة صفات لله يصير عندهم غيبة بمعنى انه ينسى جميع الموجودات. يلغيها من الشهود. حتى لا تشوش عليه. يقول انا ما استطيع ان - 00:07:30

انظر الى السماء والارض والبحار تشوش عليه. الغيبيتها من الشهود. ما انظر الا الى الله. الشاهد الله فقط. السماوات ما كانها موجودة هو الادمي مكانه حتى نفسه ينساها. يغيب بموجوده عن وجوده. يغيب بموجوده هو والله عن نفسه عن وجوده هو. فيغيب عن نفسه - 00:07:50

بالله يغيب عن وجوده عن وجود الله يغيب عنه. بموجوده عن وجوده. يغيب بموجوده هو الله عن وجوده هو وبمعروفة وهو الله عن معرفته هو. هذى الدرجة متوسطة عند الصوفية - 00:08:10

واذا فردت الشهود وهي حقيقتها غيبة احدهم عن شهود الحق. اه غيبة احدهم عن شهوده لنفسه ولجميع الكائنات. فلا يشهد الا الحقيقة الكونية. فجريد شهود الحقيقة الكونية والغيبيه عن شهود الكائنات. تدريب شهود شهود الحقيقة - 00:08:30

والغيبيه عن شهود الكائنات. الكائنات المخلوقات. فهو يغيب عن جميع المخلوقات. بمعنى انه يلغيها من الشهود لا من الوجود يلغيها من الشهود الى موجود. فما كان شيء موجود عنده. الادميين اللي حوله والبحار والاشجار - 00:09:00

القمر والشمس ان يلغيها من الشهود ما يشاهدها. فلا يشاهد الا الله. ما كان موجود الا الله. يقول انا ما انكرها لكن حتى تشوش عليه. معناه ما استطيع اني انظر الى ما كذا انظر الى ادميين وانظر الى قمر وشمس. شوش - 00:09:20

علشان مش عارف انا لا اوحد شهودي فانظر الا الى الله. هذا مع تجريد شهود الحقيقة فهو الغيب عن شهود الكائنات. فيفني يغيب من

وجوده عن وجوده. وبمعرفته بالمعرفة عن عبادته. وبمعبوده عن العبادة. يعني فينسى -

00:09:40

عبادة ويغب المعبد وهو شهادة الله. فيفني من لم يكن ويبقى من لم يسب. يفني من لم يكن وهو المخلوق ويبقى هذه الدرجة الثانية ثم الدرجة الثالثة توحيد خاصة الخاصة يصلون الى القول بوحدة الموجدة والعياذ بالله - 00:10:00

والله من الوجود. الطائفة الثانية يذكروا ما سوى الله من الشهود. فيقول وجود واحد. وهذا غاية الكفر والعياذ بالله. فإذا يقسمون الناس الصنوف ثلاثة اقسام. عامة وخاصة وحاسة خاصة. فالعامة - 00:10:20

الذين له التكاليف والشريعة ومنهم ومن العامة الانبياء والرسل.شيخ زين هو هيئة للعامة نصيبيهم. من الشريعة. والثانية الخاصة الذين تجاوزوا مرتفعهم والغوا افعالهم صفة الى صفة الله فاستطاعهم التكاليف. والثالث طائفتان خاصة الخاصة وهو الذي يصل الى القول بالوحدة - 00:10:40

ويسمون الطائفة الاولى اهل الشريعة. والطائفة هي اهل الحقيقة. والطائفة هي اهل التحقيق. فهل الشريعة محتوى عندهم حجاب الان محدوديين على الخاصة. عندهم تكاليف واوامر ونواهي وعندهم طاعات ومعاصي. اما اهل الحقيقة الذين - 00:11:10

الحجاب تجاوزوا المعرفة فهم اهل الحقيقة وليس عندهم معار معاصي كل ما عندهم طاعة كل ما حتى الزنا والسرقة وشرب الخبر صغروا هذه التكاليف. ويسألون مثل قوله تعالى واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. قال اليقين المعرفة. وصل الى المعرفة - 00:11:30

والعلم بان ما قدر سيكون التكاليف. واما اهل التحقيق طبقة المعدة لا معاصي ولا طاعة لها نعوذ بالله من زين القلوب. نعم. ها؟ يقول وجود واحد والرب هو العبد هو الرب - 00:11:50

وان كنت العفو ما فيه وجودين اعوذ بالله ولكن هذا كثرة توهق مثل ما قال رئيس ابن عبد بالعربي بالعربي رأس وحدة الوجود يقول الرب عبده والعبد ربه يا ليت شأني ماني مكلف ان قلت عبد فذاك بيتك او قلت ربنا لا يكلم - 00:12:10

اختلط علينا ما يدري العبد هو الرب ورب يوم قلت عبد كيف وكيف ان قلت عبد فهو بيته يقول فذاك بيتنا وفي رواية قوس عبد فذاك نفيا او قلت ربنا لا يكلف فقلت رب كيف يكلف؟ وان قلت عض فهذا منفي ويقول رب - 00:12:30

بن مالك وعبد هالك وانتكم ذلك. والعبد فقط هو كثرة الوهاب. ويقول سرحة شئت فان الله ثم وقل ما شئت فالواسع الله قالت له ما شئت كل ما شاء تراه والله. وكل ما تراه هذا مظاهر لسجل الحق. اعوذ بالله. هذا اعظم الكفر والالحاد - 00:12:50

والزبدة. وهؤلاء الملاحدة الصوفية لهم الان مؤلفات ولهم اتباع وها اكبر يدافع عنهم ويقال لهم اهل التحكيم واهل المعرفة ولو كتب تطبع وتؤلف وتطيع باوراقها الثقيلة وتحقق موجودة في في الشام وفي مصر وفي كل مكان - 00:13:10

ويسمونها اهل اهل معرفة ولهم كتب الدرة وغيرها وهي مؤلفات مؤلفات ومذهبهم مذهب فرعون. حتى يتبعهم يدافع عن فرعون ويؤلف رسالة سماها ايمان فرعون. يقول فرعون مؤمن وجاء واحد - 00:13:30

وحلقة حققها ومشهورة مطبوعة وكتبوا عليها تحقيق. كتب عليه واحد يرد عليه وعلق عليه واحد ثالث محقق قال هذا الاول يقرر ان فرعون ان وجوده واحد والثاني ينكر وانتم انظر انظر اختر ما تشاء - 00:13:50

هذا كلام يمكن يكون هذا صحيح ممكن هذا صحيح نسأل الله السلامة والعافية. ويقول ادخلوا الى فرعون اشد العذاب. يقول فرعون ناجي هم يدخلون وهم منهم. ويستدل بقوله تعالى انه قال امنت ولا ينظر الى اخر الاية والكفر. نسأل الله السلامة والعافية نعوذ بالله - 00:14:10 -

موجود يعني كل كل قوم واعرف. والصوفية الان موجودون الان في كل مكان. في كل بلد الان صافية لكل لكل قوم طريقة طرق قد يكون في البلد اكبر من مئة طريقة وكل طريقة - 00:14:30

شيخ يقودهم الى النار. منها هذه الطرق منها ما يصل الكفر ومنها ما هو فيها. القادرية او الشاذلية والنقش تمدية الى غيرها من الطرق موجودة الان هناك من يدورون وكذا حتى يسقط ويقطن عليه - 00:14:50

له اذكار شركية وبدعية. فالقصد هذه موجودة كلها موجودة الان. ويقولون ان العامة والناس اللي عامة وخاصة العامة لو اذكارهم لا

الله الا الله الله اكبر سبحان الله. اما الخاصة ما يحتاج يقول لا الله الا الله. اذكاره لفظ الجاللة. الله الله - 00:15:10  
الله الله لا الله الا الله هذى طويلة هذى للعامة الخاصة الله الله الله يقول واحد ذهبت الى في مكان افريقيا وجدت جماعة مش بعد  
العصر المغرب يأكل الله الله حتى يسأل بس يكرر هذا الله الله هذا باب ذكر ما في ذكر - 00:15:30  
وليس جملة مفيدة ولا تغنى ولا تجعل تفید القلب. ايمان ولا توحيد. حتى ينظر الى كلمة اخرى حتى يكون مفيدة. الله اكبر سبحان  
الله والحمد لله الله ما يذكر. وخاصة الخاصة ايضا كذلك يقول ما يحتاج يقول الله يخذلها من الله. هو هو - 00:15:50  
وهو كالكلاب اعوذ بالله. نعوذ من زر القلوب. نعم. قال غاية ما عندهم من توحيد وشهاده هذا التوحيد. نعم. فهو ان يشهد ان الله رب

كل شيء هذا لا يسمع بالصوفية شهاده توحيد الربوبية. ما يتتجاوز - 00:16:10  
لأنهم سيصلون القول بوحدة الوجود. التدرج. الخاصة يتدرجون يعيثون بأس والله من ثم تأتي طريقة خاصة الخاصة فيقول رسول  
الله من الوجود. نعم. وهو يشهد ان الله رب كل شيء ومليكه وخالقه لا سيما اذا غاب العارف بموجوده عن وجوده. يغيب يعني يلغى.  
يلغي - 00:16:30

شيء لشيء. اذا اذا يغيب العادة الموجدة موجودة هو لموجود الله. يرضي عن معرفته عرفت يلغى عبادته لبعضه. يلغى العبادة لاجل  
النظر الى ما هو. يفني شيء يلغى شيء لشيء هذا مع الغير - 00:17:00

هو يلغى شيء لشيء. غيبة يلغى شيء لشيء. فيما يغيب بموجود عنه. لأن وجوده هو لله اللي موجودة هو يلغى معرفته هو  
وعبادته بمعرفته والله. يلغى عبادته هو بمعبود للنظر الى معبوده - 00:17:20

نعم. لا سيما لا سيما اذا غاب العارف بموجوده عن وجوده. نعم بموجوده عن وجود الله. عن وجوده هو. نعم وبمشهوده عن شهوده.  
بمشهوده الله. عن شهوده وعشودي نفسه. يلغى شهوده لنفسه ينكر ينفي نفسه - 00:17:40

ما كان نفسه موجود لمشاهدته لربه المشهودة نعم. وبمعرفته عن معرفته. نعم. يلغى هو لمعرفته هو الله. نعم. وبمعبودة عن عبادته  
ايضا. يلغى العبادة ويترك العبادة للاكتظاظ بالنظر الى معبوده هو الله. نعم. ودخل في ثناء توحيد الربوبية. نعم. بحيث يفني -  
00:18:00

من لم يكن ويبقى من لم ينزل. هذا دخل بحيث يفني من لم يكن وهو مخلوق. ويبقى من لم ينزل هو الله من لم يكن وهو المخلوق  
يعني يفني هو فيه ويبقى الرجل هو الله. يفني يعني الشهود - 00:18:30

يفني جميع المخلوقات ايش معنى يفنيها؟ يعني يتناساها ولا يشاهدها حتى تشوش عليه ويبقى النظر والشهر ومشاهدة لله عز  
وجل. هذه الان الان حتى يتدرج يتدرجون الى يصل وحدة الوجود - 00:18:50

يفني من لم يكن ويبقى من لم يكن. يفني من لم يكن وهي مخلوقات. جميع المخلوقات يفنيها. سموات والاراضين والشمس حتى  
نفسه وش معنى يفنيها؟ يثنىها على مشاهدة يلغى فلا ينظر اليها. هذه - 00:19:10

متوسطة درجة متوسطة درجة الصوفية. ثم الدرجة التي بعدها يلغى من الوجود ينكرها. فيقول لا لا موجود الا الله موجود الا الله.  
نعوذ بالله من زيادة القلوب. يفني من لم يكن ويبقى من لم يزر. يفني من لم يكن ويا المخلوقات ويبقى من لا ينزل وهو الله -  
00:19:30

نعم. نعم. هذا. اي نعم. هكذا يزعمون يعبدون الله بالحب يعني بدون عبادة وبدون رجع هذا المقصود. بدون خوف وبدون رجاء. نعم.  
نعم. ودخل في فناء توحيد الربوبية بحيث يفني من لم يكن ويبقى من لم ينزل. فهذا عندهم هو الغاية. ما الذي لا غاية وراءها؟  
من لم يزر نعم. لم يزر - 00:19:50

نعم. وهذا عندهم هو الغاية التي لا غاية وراءها. هو الغاية. والغاية في التوحيد والنهاية. الغاية في التوحيد هو هذا يا اخي اكتفي  
بالشهود. ولا في عبادة. غاب عن العبادة. العبادة غاب. فلا افلاتها. صلاة صيام وزكاة - 00:20:20  
برافو عليك. نعم. اعوذ بالله. وهذه الغاية عندهم اللي يداوى غاية وراء ايها. هذه النهاية في العبادة. اذا وصل الى او الشهد خلاص  
هذا النهاية. وين العبادة؟ صلاة وصيام وزكاة الحج تجاوزها. هذه للعامة - 00:20:40

وهذه العادة والأنبياء والرسل كلهم للعامة يجعلوها. أما هم سموا أنفسهم خاصة. سقط فهم التكاليف. وغيابه كان يغيب عنها نعم.  
نعم والله وقد أجمعوا لها العادة شرط الالحاد أن من اعتقد أن هؤلاء أحرى تسقط عنهم التكاليف، فمدة عهدهم ٤٥٠ - ٢١:٥٠

انه ارسل بيتا ولا قتل كافر يجمع المسلمين. نعم. الله اكبر. فهذا عندهم هو الغاية التي لا غاية وراءها ومعلوم ان هذا هو تحقيق ما اقر

00:21:20 به المشركون من التوحيد. نعم تحقيق هذا هو تجاوز توحيد الربوبية الذي اقر به المشركون. كفار -

قرىش على هذا يكون ابو جهل وابو لهب موحدون هذا الصوفي وحدوا الله فيها توحيد الربوبية. نعم. ومعلوم ان هذا هو تحقيق ما

اقر به المشركون من التوحيد. ولا يصير الرجل بمجرد هذا التوحيد مسلماً. فضلاً عن أن يكون - ٤٠:٢١:٤٠

وبيا لله او من سدادات الاولوياء. هم يرغمون الفسهم ان هذا هو اولي. هذا هو اولي. وسهادات الاولوياء. الولي هو الذي ايس؟ هو والدي

الله اعلم بحاله وهذا مشاء رقاها | هذا مشاء هذالرس مثا وساده ما وصا || الله اعلم فضل عن ان يكون له اوصاع

الأولياء. نعم. وطائفة من أهل التصوف والمعرفة. يقررون هذا التوحيد مع اثبات - 00:22:20

الصفات نعم هناك طائفة اخري توحيد الربوبية مع كثرة الصفات. وهناك طائفة ثالثة قبل توحيد ربوبية معرفة الصفات فيكون

معطلاً. فانطبقت. فطائفة يكتفون بتقييد توحيد الربوبية. دون وطائفة يضمون مع ذلك أثبات الصفات. نعم. وطائفة من أهل التصوف

والمعرفة يقرؤن هذا التوحيد لعله - 00:22:40

فَلَمَّا دَعَهُمُ اللَّهُ أَنْ يَرْجِعُوهُمْ إِلَىٰ مَلَكُوتِهِ لَمْ يَرْجِعُوهُمْ إِلَيْهِ فَلَمْ يَقُولُوا إِنَّا كُنَّا نَسْأَلُكُمْ مَا كُنَّا نَعْمَلُ

اللهم إنا نسألك النور في الدارين والدار الآخرة

القاهرة وأما الطائفة الأولى ما يشتتون الصفات. فهم يفون مع اعتقادهم أن الذكر غير ملائين يعني يكون مختلط بالمخلقة، فرق بين

الطائفتين من اثبت الصفات اثبت الخالق انه باين للملائكة ومن نفها وانا ما اثبت العلو واذا لم يثبت في العلو معناه - ٤٠:٢٣:٤٠

مختلف المخلوقات. نعم. واخرون يظنون هذا الى نفي الصفات فيدخلون في التعطيل مع هذا. نعم. اخرون هذا يعني تقليل توحيد

الريوبية الى لف الصفات فيدخل في التعطيل. او في التعطيل البحر الحالص - [00:24:00](#)

نعم فيكون معتله مغضله حيث يغسل الرب من صفاته مع رعهمه لبيتوا الا ابنتوا الرب بدون صفات بالمحفوظات. نعم، وهذا

يُعَزِّزُ الَّذِي يَشْتَهِي إِلَيْهِ الْمُجْاهِدُونَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُسْلِمَاتُ فِي الْحَمَّةِ الْأَكْبَرِ وَالْخَالِقِ الْأَكْبَرِ

الملك المدبر المحب . فهؤلاء الصوفية الذين يوفون: الصفات صاروا معطلة - 00:24:40

صاروا اثبٰت توحيد الربوبية مع التعطيل البحري. فجعلوا الرب يختلط بمخلوقات وليس له صفات صاروا شرًا من المشركين نعم. وكان

جهل ينفي الصفات ويقول بالجبر فهذا تحقيق قول جهل. نعم. لكنه - 00:25:00

جاه ابن صفوٰت ينفي الصفات ويقول بالاجر. ويقول للعبد مجبوٰع. تأخير الاعمال او مسمى الاياد وهم يوافقوٰن

الجبرية افق الجهر يعني الصوفية الدين فرروا بوحيد الربوبية وابكروا الصفات واقفوا جحا. جهاد بن صفوان - ٠٥:٢٣

وَهُمْ حَسَنٌ يَعْلَمُونَ بِالْمُحْسَنِاتِ إِنَّمَا يَنْهَا عَنِ الْمُنْكَرِ بِمَا يَرَى لَهُمْ مِنْ أَعْلَمٍ وَمَا يَنْهَا عَنِ الْمُنْكَرِ إِنَّمَا يَنْهَا عَنِ الْمُنْكَرِ بِمَا يَرَى لَهُمْ مِنْ أَعْلَمٍ

اشت الامر والنها - 00:25:40

الشريعة العمل بالشريعة الامر والنهي والثوب والعقاب فارق المشركين. وان لم يثبتها وافق المشركين. فإذا الجبر الجهم يوافق

المشركين في انه قرروا توحيد الربوبية وعفوا ونفي الصفات لكن اذا اثبتت الشريعة - 10:26:00

الامر والنهي والثواب والعقاب فارق المشركين وانفصل عنه. فان لم يثبت الامر والنهي والثواب والعقاب لم ينفصل عنه. نعم. لكن هو

العنصر المعرفة. يعني انهو؟ انه يثبت. الامر والنهي. الا انه لما قام قال بالارجاء اصعب الامر والنهي. صعف الامر والنهي عنه -

حيث اخر الاعمال في مسمى الابادة. نعم. لكنه اذا كثر خمس مئة عالم يقول كما قال ابن القيم. ولقد تقلد كفره خمسون في عشر من العلماء في البلدان. خمسين في عشرة خمس مئة. ولا لك ايها الامام القدح - 00:26:50

الطبراني. نعم. لكنه اذا اثبت الامر والنهي والثواب والعقاب فارق المشركين من هذا الوجه. نعم. لكن لوجه الله ان يلفت الشريعة. نعم. لكن جهما ومن اتبعه يقول بالارجاء جاء هو ترتيب الاعمال على مسمى الامام. تضعف الشريعة. يكون في ايش؟ احسن الله اليك. يقول لكن جهما - 00:27:10

ومن اتبعه يقول بالارجاء فيضعف الامر والنهي والثواب والعقاب عنده. نعم. اقسام اقسام شيخ الاسلام يقصد له الى ثلاث طوائف. الطائفة الاولى الذين يقولون الايمان مجرد ما في القلب وهم من يقول الامام هو المعرفة ومنهم من يقول هو التصديق. واما اعمال القلوب فمنهم من - 00:27:40

والطائفة الثانية الكرامية الذي هو الايمان ومجرد قول اللسان. لذلك اقر بلسانه فهو مؤمن ولو كان مكذبا بقلبه. والطائفة الثالثة مرجعة الفقهاء الذي يقول الامام شيعة رواه باللسان وتصديق بالقلب - 00:28:10

وهذا مذهب الامام بن حنيفة والشيخ محمد بن ابي سليمان. فتكون الطوائف ثلاثة ارجع. من يقول الايمان هو وجوبه في القلب هذا الايمان مجرد قول لسان. هذا الايمان قول لساني مستسرق بعد. وقد تقسم الى اربع فيقال لا - 00:28:30

الطائفة الاولى الجهمية الذي يقول العباد معرفة المعرفة في القلب. والطائفة الثانية الباء تریدية والاشاعرة تصديق القلب والطائفة الثالثة الخرايبة الذي نقول دائمًا باللسان والطائفة الرابعة مرجعية الفقهاء الذين يقولون الباب تصديق القلب واقرار باللسان -

00:28:50

الطائفة شيخ الاسلام يقول يعصر التفريق بينهما اذا اذا دفعت اعباء القلوب لكن الامام ابو حنيفة له روایتان الرواية الاولى ان الاياباد تصدق القلب وقوله من اللسان. والرواية الثانية ان الايمان تصديق بالقلب واما الاقرار باللسان فهو ركن ثعلب. ركن مطلوب -

00:29:10

ولكن ليس من الايمان وهذا هو مذهب ما تریدين. فعلى هذا وهو غير يعني يرون انه غير مذهب جهل. ولكن ولكن البعض هو التقسيم اذا لم يكن هناك بعض القلوب فهو متقاربان نعم نعم احسن الله اليك - 00:29:40

والنجارية والضرارية وغيرهم يقربون من جهنم في مسائل القدر والايمان مع مقاربتهم له ايضا في نهي نعم النجار ايها الدعاء ابي عبدالله الحسين ابن محمد النجار والضرارية اتباع فرار بعون القاضي. يقول لهم انه يقربوا من المرجحة ومنهم يقولون اقربوا من الجبرية. قال اه - 00:30:00

ابو الحسن الاشعري انه مقرب من البرجية. ومنهم من قال انه يقربون لله. الجبرية وابن حزم في الفصل يقول ويقربون المعتزلة وكذلك الظرارية مثل ما قال انهم يقربون من المرجحة هم وقالوا الى الجبرية - 00:30:30

والشيخ رحمه الله يقول انهم يقربون من من جهنم في عيش في مسائل القدر والايمان والاشعاد والنجارية والنجارية والضرارية وغيرهم. يقربون من جهنم في مسائل القدر والايمان. مع مقاربتهم له ايضا في - 00:30:50

ما هي الصفات؟ يعقوب في مسائل القدر الجهم يقول بالجبر لانهم يقولون بالجبر يكون جبرية. ومسائل الايمان والارجاع فيقولون بتأخير الجهم مرجى ومرجحة رئيس المرجحة. يقول بان الاعراض غير داخلة في مسمى الايمان. وكذلك الصفات - 00:31:10  
ينفع ان النجارية والضرارية يقرب من جهل في القول بالارجاع والجبر ولا في الصفات وهذا يؤيد من قال ان النجارية يقرب من من الجبرية يده فهم جبرية مثل جبرية يقول لا - 00:31:30

في القدر ان العبد مجبور على حاله. والعبد ليس فعل ولا اختيار. هذا في القدر. يقول بالقدر وفي الارجاع يقول ان الاعضاء غير مسمى الايمان. وفي الصفات يكون الصفات. نعم. والكلابية - 00:31:50

والاشعرية خير من هؤلاء في باب الصفات. نعم. الطلابية اتباع عبدالله بن سالم بن كلبا. لانه يثبت الصفات. العقلية صفة السبع فيكون

خير من الهوى خير من النجارية وخير من الضرارية وخير من الجهل. لأن الجارية واضطرارية والجهل لا يفوتهم - 00:32:10  
الصفات ولا يصلی على الفرس والايامن يقولون بالارجاء. ولا يقول ان العبد ينفعه واختيار فيقولون بالجور في طلابية ولا شريعة خير  
منهم. نعم. يبين المؤلف وجه الخيرية والطلاب يا والطلابية والاشعرية خير من هؤلاء في - 00:32:30

الصفات. نعم. فانهم يثبتون لله الصفات العقلية. نعم. وائمهتهم يثبتون الصفات الخبرية في الجملة كما فصلت اقوالهم في غير هذا  
الموضع. هذا وجه الخيرية. وجه الخيرية. ان الصفة العقلية كثرة السبع والكلام حياة والكلام والسمع والبصر والعلم والقدرة والارادة -

00:32:50

الصفات العقلية لانهم يزعمون ان العقل دل عليها مع الشر. بخلاف بقية الصفات الا الشر. الصفات السبع وائمهتهم فيها الصيغة الخبرية  
اللي اثبتتها الخبر. من الكتاب والسنة. فبها صاروا خير من من النجارية والضرارية والجهل - 00:33:20  
لأنهم ينفون الصفات. بذلك صاروا خيرا وكل ما كان الانسان آآ وافق الكتاب والسنة اقرب الى السنة كان خيرا منه ممن بعد عنه. فلما  
كان الكلابي والاشعرية موافقين لكتاب والسنة في اثبات بعض الصفات - 00:33:40

صاروا خيرا من الجهل وخيرا من الجارية والضرابية الذين دفعوا الصفات. نعم. والكلابية والاشعرية خير من هؤلاء في باب فانهم  
يثبتون لله الصفات العقلية وائمهتهم يثبتون الصفات الخبرية في الجملة كما فصلت اقوالهم في غير هذا - 00:34:00  
واما في باب القدرة في اول الرسالة وفي غيرها وفي في غيرها من كتبها رحمة الله واما في باب القدر ومسائل الاسماء والاحكام  
فاقوالهم متقاربة. نعم. وبالقدر والاسماء والاحكام قال هو متقاربة لان الاشعرية في باب القدر يقررون من الجهل. الجهم من الجبرية  
الجبرى والاشعرية الجبرية - 00:34:20

فهم يقربون منه. الا ان الجهمية جبرية خالصة. يقول ان العبد ليس له قدوة ولا والاحتياط والاشاعرة جبرية متوسطة. حيث انه  
يثبتون قدرة للعبد الا انه لا تأثير لها قدرة بين المقدورين لا تأثير لها. وكذلك مسائل الاسماء والاحكام التصفية. مؤمن كافر -

00:34:50

هذا مسائل اسمى مسائل الاحكام الحكم عليه في الدنيا مؤمن لانه مؤمن او فاسق او كافر والحكم عليه في الاخرة لانه خلد لانه في  
النار او في الجنة هذه مسائل الاحكام مسائل القدر يقول مسائل القدر والصالح الاحكام - 00:35:20  
كم متقارب؟ السعودية يقربون من من الجهمية في هذا. لانه في القدر جبرية وفي اه وسائل الاسف والاحكام قد يوافقون على الجبر  
في هذا المعتزلة يخرجها العباد من الرجل من بالمعاصي واما هؤلاء جبريل يهدهم - 00:35:40  
فهم من جنس الجهم يكون في كونه اه الجهم لا يدخل الا ما في مسمى الايمان لا الله الا الله. ولا يحكم على من ترك شيئا من الاعمال.  
بالكفر كما يقول الخارج والمعتزلة - 00:36:10

نازلة والاشاعرة متوسطة اتباع عبد الله بن سعيد بن طلاب ثم جاء بالحسن الاشعري وسار على طريق وهم وسط بين الجهمية وبين  
أهل السنة. المعتزلة هم. نعم. والمعتزلة وبالعرس. فالمنتزلة الصفات - 00:36:30  
الاسباب. واهل السنة والصفات والاشاعرة وكل الذين بالصفات العقلية فعل اسمه بقية الصفات. نعم. والكلابية هم اتباع ابي محمد  
عبد الله ابن كلاب الذي سلك الاشعري خلفه. نعم. كان معتزليا. ثم تحول عبد الله بن - 00:36:50  
حول الاعتزاز. وتبع عبد الله السنة العقية. ثم بعد ذلك تحول الى اهل السنة الاربعين عاما ثم تحول اهل السنة لكن بقيت عليه اشياء  
يسيرة. بسبب طول مكثة في في على عقيدة - 00:37:20

المعزلة وثم كل ابيه نعم. والف كتابه الابالة من اخر ما كتب وقال انه على مذهب الامام احمد. نعم دعوى اعلى للناس انه لما رجع  
على في المسجد الجامع وقال اني ارجع عنه - 00:37:40

للاعتزاز كما عهد كما عدد ومنخلع معه كما اخلع ثوبى هذا ثم خلع ثوبا عليه. نعم واصحاب ابن الطلاق في الحارت المناسب ابو  
الحسن ابو الحسن الاشعري سلك خطبة عبد الله بن سعيد نعم - 00:38:00  
نعم. واصحاب ابن طلاق كالحارت المحاسبى. وابي العباس القلنسي ونحوهما. نعم. والحليب الحاسبي في تصوف من الصوفية وهو

على طريقة ابن كلاب وكذلك القالسي. نعم. كله في الصفات الخبرية ونفي الصفات الفعلية في الصفات الفعلية الرضا والمحبة والكره والسخط - 00:38:30

لأنها يلزم منها حلول الحوادث في ذاك الوقت. وشاف العلم والقدرة والسمع والبصر فان الصلة عقلية ذاتية يثبتونها نعم. نعم.

واصحاب ابن خلات كحارس المحاسب وابي العباس القلنسي ونحوهما خير من الاشعرية - 00:39:00

في هذا وهذا نعم فكلما كان الرجل الى السلف والائمة خير من الاشعرية في هذا وهذا يعني في في القدر اسمع والاحكام نعم وايش اعد؟ قال واصحابه الطلاب المحاسب وابي العباس القلنسي ونحوهما. خير من الاشعرية في هذا وهذا. نعم. فكلما يعني في وسائل

القدر - 00:39:20

واسمع والاحكام وفي الصفات نعم. فكلما كان الرجل الى السلف والائمة اقرب كان قوله اعلى نعم. والكرامية قولهم في الايمان قول منكرا. نعم. لم يسبقهم اليه احد حيث جعل الايمان قول اللسان وان كان مع عدم تصديق القلب. هذا قول ترابيع اتباع محمد الكرام -

00:39:50

انهم من جهة اتفاق الصفات خير خير من من اهل البدع لكنهم قولهم في الايمان قول منكرا لم يسبقو اليه. وهو قولهم يليق قول الجهم. فالجهنم يقول الايمان هو المعرفة في القلب. اذا عرف ربه بقلبه فهو مؤمن. ولو سمعنا وقضى الاسلام. ولا اذا اجتهد ربه -

00:40:20

والكرامين يقولون الايمان مجرد قول لسان اذا نطق بلسانه فهو مؤمن. ولو كان مكذبا بقلبه. لكنه اذا كان مكذبا بقلبه يقول هو وخلدوا في النار. فاذا نطق بلسانه فهو مؤمن كامل الايمان. واذا كان مكذبا بقلبه فهو مخلد في النار فيزعم على قولهم ان المؤمن كامل -

00:40:50

وخلد في النار وهذا من افسد ما قيل بعد قول الجهل افسد ما قيل في تعريف الايمان تعريف الجهل ثم يلي في الفساد قول قوله الكرامي هذا الايمان قول باللسان. يقول اذا نطق بالسانه - 00:41:10

وقال اشهد ان لا الله الا الله فهو مفتر الامام. وان كان مكذبا خلد في النار. والله تعالى كفر المنافقين قال تعالى وبلا سوء يقولوا امنا بالله وبال يوم الاخر. وقد اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله. والله يشهد انك لرسولك - 00:41:30

والله يعلم الاخوة اذا جاءك ورسوله والله يشهد ان المنافقين الكاذبين. نعم نعم. والكرامية قوله في الايمان قول المنكرا لم يسبقهم اليه احد حيث جعلوا الايمان قول اللسان وان كان مع عدم تصدق القلب - 00:41:50

فيجعلون المنافق مؤمنا لكنه يخلد في النار. او يخلد في النار. لكنه يعني فيجمعون بين الامرين والصلة يقولون اذا قرب لسانه وبكت والايام وان كان مكذبا فهو مخلد في النار. فجمعوا بها قولين متناقضين. مؤمن كامل الايمان مخلد فيه - 00:42:10

كيف يكون هذا؟ لكن هكذا جمعوا. تناقضوا. جمعوا بين الامرين. نعم. فيجعلون المنافق مؤمنا لا لكنه يخلد في النار فالخالفو الجماعة في الاسم دون الحكم. نعم. خالفوا الجماعة في الاسم يعني في تسمية مؤمن - 00:42:30

دون الحكم والحكم عليه بالنار. الحكم وافقوا الجماعة. وافقوا اهل السنة والجماعة في انه مخلد في النار. لكن خالفوا في الاسم.

تسمية المؤمنين نعم. واما في الصفات والقدر والوعيد فهم اشبه من اكثرا طوائف الكلام التي في اقوالها - 00:42:50

مخالفة للسنة. نعم يعني احسن من غيرهم. في الصفات والقدر والوعد والوعيد احسن من الغيبة. من كثر الصفات كقولهم منكرا في الايمان. نعم. واما المعتزلة فهم ينفون الصفات. ويقاربون قول جهل - 00:43:10

لكنهم ينفون القدر. وعم الصفات. واما المعتزلة. نعم. الله عليك. واما المعتزلة فهم ينفون الصفات. هم ويقاربون قول جهل لا يقاربون يعني يقربون بقول الجهل لأن الجهة مية في الاسماء والصفات وهم من فرص الصفات ويثبتون الاسباب ويثبت اسماء بدون -

00:43:30

معالي لا قيمة لها فهو قريب من قول الجهة. ثم الاخذ في الاسماء ولا في الصفات. مثل من اتى نفي الاسماء والصفات. ولهذا قال وهل يقربوا من قول الجهاد يقول علم بلا علم سمع بلا صوت وش معنى هذا؟ لف فقط يعني كلام شيء ولهذا قال المؤلف - 00:43:50

الجهم ينفي الاسماء والصفات والمعتزلة ينفون الصفات ويثبتون الاسماء لكن اثبات الاسماء بدون صفات بدون معاني لا قيمة لهم  
يقررون لقول الجهل يقربون من قول الجاه. حيث انهم اثبتو الاسباب وعلى الصفات. واثبات الاسباب بدون معاني - 00:44:10  
كلا شيء. نعم. واما المعتزلة فهم ينفون الصفات ويقاربون قول جهل لكن ان يكون القدر نعم فهم وان عظموا الامر والنهي والوعد  
والوعيد وغلوا فيه فهم يكذبون بالقدر ففيهم نوع - 00:44:30

من الشرك من هذا الباب. نعم. يعني هم يثبتون انه وان كانوا يثبتون الصفات يعني الاسباب ويقول بقول الجهل بعد ذلك يكذبون  
بالقدر. فيقول هو الذي يخلقه على نفسه. ولا يخلق الا هو افعال العباد. لكن مع ذلك هم يعظمون الاوامر والنواهي والشر. يعظمون  
الشريعة. ثواب - 00:44:50

والنواهي والوعد والوعيد ويعظمون الشريعة. لكنهم يكلمون بالقدر فيقولون ان العباد خير من الخالقين واما الجبرية والصوفية  
فانهم بالعكس. يؤمنون بالقدر ويقولون ان العبد مجبور وان الله خالق العبد وخالق اخاله بالجبر ولكنهم لا يعظمون الاوامر والنواحي.  
والمؤلف يقارن بينهم يقول المعتزلة خير من - 00:45:20

جبرية والصوفية. من يعظم الاوامر والنواهي والشر خير من لا يعظم الشر. شوف من يعظم الاوامر والنواهي يعظم الشر وان كان  
مكذبا للقدر خير من يؤمن بالقدر ولكنه لا لا يعظم الشريعة والاوامر والنواهي - 00:45:50

والاقرار بالأمر والنهي والوعد والوعيد مع انكار القدر خير من الاقرار بالقدر مع الامر والنهي والوعد والوعيد. نعم. يعني يفضل بين  
طائفتين او يقارن بين طائفتين غير معتزلة الذين يعظمون الاوامر والنواهي ويكتذبون بالقدر. وبين الجبرية الذين - 00:46:10  
يقرئ يؤمنون بالقدر وينكر العوام هنا لان الجبرية لا يعظمها الاوامر الجهم يقول له عبد على حاله فهم يعذرون العاصفة والزاني  
معدور مجبور. فما عظموا الامر والنهي ولا عظموا الشريعة - 00:46:40

ان كانوا مؤمنين بالقدر. واما المعتدل فهم يعظمون الاوامر والنواهي. الشريعة وال وعد والوعيد وان كانوا يكتذبون بالقدر تعظيم  
الشريعة تكذيب القدر خير من الايمان بالقدر مع التكذيب على الشريعة. وبهذا يتبيّن ان مذهب المعتزلة خير من مذهب - 00:47:00  
وجهية جبرية نعم قال ولهذا لم يكن في زمان الصحابة والتابعين من ينفي الامر والنهي والوعد والوعيد. وكان قد نسب فيهم القدرة  
كما نبغ فيهم الخوارج الحروبية. وانما يظهر من وانما يظهر من البدع اولا ما كان اخف - 00:47:20

وكلما ضعف من يقوم بنور النبوة قويت البدعة. نعم. يقول من اجل كون. بدعة. المعتزلة اخف منه جبرية ما بدعة الجبرية ما نبغت  
في عهد الصحابة. ما يوجد في عهد الصحابة - 00:47:44

ومن ينكر الامر والنهي وال وعد وعي. لكن وجد فيهم من ينكر القدر. وهو معرض الجهم. اول من قال بانكار القدر في الكوفة. فجاء  
يحيى بن يعمر الى عبد الله بن عمر وسأله وقال له يا ابا عبد الرحمن انه ظهر قبلنا اناس يتقدرون العلم يا طلب العلم - 00:48:04  
ويزعمون ان الامر اولف لانهم سلف وجديد قدر. قال اخبرني منهم بربه وانهم براء مني. فدبغ القدرة في عصر الصحابة نبغوا لكن هو  
اعظم الاوامر والنواهي والشريعة. كما نبغ الخوارج الحروبية. ثم الحروبية لنا تجمعوا في بلدة - 00:48:24

قريبة من الكوفة. ونسبوا اليها. بخلاف مذهب الجهل الذي ينكر الاوامر والنواهي. هذا ما وجد في عصر الصحابة. وجدت بدعة  
القدرة ولم توجد بدعة الجبرية. وانما والبدع انما تظهر يظهر البدعة الخفيفة. تظهر اول تظهر البدعة الخفيفة ثم تظهر بعدها بدعة  
قوية - 00:48:44

بينما هم من البدع ما كان اخف. بسبب قريهم منه. من نور النبوة والرسالة والصحابة فلا يمكن ان يظهر البدعة القوي الشديدة. وانما  
تظهر بدعة خفيفة. فدل هذا على ان بدعة - 00:49:14

القدرة اخف من بدعة الجبرية. حيث ان بدعة القدرة ظهرت في عهد اصل الصحابة. هم يعظمون الاوامر والنواهي وال وعد لكن  
انكروا القدر بخلاف الجبرية الذين ينكرون الاوامر والشريعة الصحابة. وانما وجدوا بعد ذلك. وانما - 00:49:34  
والبدع انما يظهر منها ما كان اخاه. تظهر البدعة الخفيفة في عصر الصحابة. ثم تأتي بعدها البدعة القومية. فلما او وجدت بدعة قدرية  
ولم تجد البدعة الجبرية في عصر الصحابة دل على ان بدعة القدر حق. لانه عندما يظهر ما كان اخف - 00:49:54

قربهم منا وللنبوة والرسالة ولأن الصحابة والتابعين ينكرن على اهل البدع وآآياعقبنهم يجاهدونهم. نعم. وكلما ضعف من يقوم بنور النبوة قويت البدعة فهؤلاء المتصوفون الذين يشهدون الحقيقة الكونية مع اعراضهم عن الامر والنهي شر من القدرة المعتزلة -

00:50:14

ونحوهما لهذه المقارنة الان فالصوفية شر من المعتزلة القدرة. لماذا؟ لاماذا؟ لأن الصوفية يشهدون الحقيقة الكونية يعني القدر والقدر لكنهم معرضون عن الامر والنهي عن الشر. بخلاف المعتزلة فانه يعظمون الامر -

00:50:44

ويكذبها بالقدر. فصار صوفية صوفية جبرية شر من المعتزلة القدرة. وجه كونه انها ان الجبرية اعرضوا عن الامر والنهي والشر. وان وان امنوا بالقلق. واما المعتزلة فانهم عظمو الشر والامر والنهي وان كذبوا بالقدر. نعم. فهؤلاء المتصوفون الذين يشهدون الحقيقة الكونية -

00:51:04

سبق لسيد الحبيبة الكونية على يعني ينظرون الى ان الله تعالى هو الخالق وهو المدبر وخلق الكائنات يشهدون هذا ويقفون عند هذا الحد ولا الاوامر ولا النواهي ولا العبادة. يكتفون بالمشاهدة. نعم -

00:51:34

مع اعراضهم عن الامر والنهي. نعم. شر من القدرة المعتزلة ونحوهم. نعم. اولئك يشبهون بالمجنوس يشبهون بالمجنوس. المجنوس يقولون باللهين. الخالقين الخير والشر. والقدرة يقول كل عبد على نفسه فشابههم من جهة القول بتعدد الخالق. فالجنوس قالوا العالم له الحالات. والقدرة -

00:51:54

قالوا كل واحد يخلق فعل نفسه فشيء من جهة القول بتعددي الخالق. وان كان قوله هذا في شيء جزئي في خاص في شيء خاص وهو يفعل العباد خاصة. لكنهم شابههم في القول بان العبد يخلق فعل نفسه. نعم -

00:52:24

مشركون شر من الجنوس. نعم. اذا كان الصوفية يشبه بالمشركين. والقدرة يشبه بالمجنوس فالمشركون شر من الجنوس فالقدرة معتزلة مجوس والصوفية مشركون والمشركون شر بالمجنوس. المشركون لا يعظمون الشريعة لا يعظمون بالشريعة ولا واحد -

00:52:44

واما الجنوس هي اشبه الجنوس في في شيء جزئي في جانب وهو لكنهم يعظمون الشريعة والنوايا. نعم. فهذا اصل عظيم. على المسلم ان يعرفه. ايه. فانه اصل الاسلام الذي دعاء فهذا ولقاء فهنا احسن. فهنا اصل الامر. في نسخة هنا. احسنت. وهنا اصل -

00:53:04

لان هذا تعود الى انسان شيء سابق نعم. فهنا نعم فهنا اصل عظيم على المسلم ان يعرفه. فانه اصل الاسلام الذي يتميز به اهل الایمان من اهل الكفر وهو الایمان بالوحدانية والرسالة. نعم هذا اصل اصل للإسلام. الایمان -

00:53:34

وحذات الله في ربوبيته والوهبيته واسمائه وصفاته والايام بالرسالة الایمان بان مهتما رسول الله وانه خاتم النبيين. هذا عصر هذا التمييز بهموم من الكافر. اهل الایمان من اهل الكفر. من اقر بهذا الاصلي فهو مؤمن. ومن انكرهما او واحدا منهم -

00:53:54

وهو كعب الامام بالوحدانية والامام بالرسالة. الامام بوحدانية الله والایمان برسوله رسالة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. هذا هو الاصل الذي تميز به المؤمن والكافر. من امن بهما حق الایمان فهو الله. ومن كفر بهما او انكرهما او واحدا منها. او -

00:54:14

وعلى ما يراقبهما ويراقب واحدة منها فهو كافر. نعم فهنا اصل عظيم وهو او هذا هو بعده ان لا اله الا الله. الاصل الاول هو تحقيق شهادة ان لا اله الا الله. والاصل الثاني ان الامام الرسالة هو تحقيق الشهادة ان محمد رسول الله. وهذا اصل الدين واسسه في الله. الشهادة الا تعالي بالوحدانية -

00:54:34

لنبيه صلى الله عليه وسلم محمد بالرسالة. هذا اصل الدين فلا اسلام ولا دين الا بتحقيق هذين الشابتين شهادة ان لا اله الا الله وشهاد ان مهتما رسول الله. الاصل الاول هو الامام بربى. بالوحدانية. والاصل الثاني الامام بالرسالة. نعم. نعم -

00:54:54

فهنا اصل عظيم على المسلم ان يعرفه فانه اصل الاسلام الذي يتميز به اهل الكفر وهو الایمان بالوحدانية والرسالة شهادة ان لا اله الا الله وان مهتما رسول الله. وقد وقع كثير -

00:55:14

من الناس في الاخلاص بحقيقة هذين الاصليين او احدهما مع ظنه انه في غاية التحقيق والتوحيد والعلم والمعرفة. نعم. وهذا من

النقص مصيبة. والناس بعض الناس وقع في الاشكال بالوحدانية - [00:55:34](#)

او بالرسالة. اخلال بتوحيد باشهادة ان لا اله الا الله. او رسالة بشهادة ان رسول الله. ومع ذلك يظن انه لا واهل معرفة وهو قد خلى بهذه الاصلين او باحدهم. هذا من النقص العظيم والخلال العظيم والخسارة العظيمة نعم - [00:55:54](#)

وقد وقع كثير من الناس في الاخالل بحقيقة هذين الاصلين او احدهما. مع ظنه انه في غاية التحقيق والعلم والمعرفة. نعم. فاقرار المرء بان الله رب كل شيء ومليكه وخالقه لا ينجيه من عذاب الله - [00:56:14](#)

ان لم يقتربن به اقراره بانه لا اله الا الله. يعني الاقراض تعود الريوبونية لا ينجيه من عذاب الله. حتى يوحد الله الالوهية والابعدية. توحيد الله فيه؟ في في ربوبيته لا ينجيه من عذاب الله حتى يضم اليه. ان - [00:56:34](#)

الله في عبادته والوهيتها. لأن توحيد الله في في هذا هو توحيد المشركين. نعم. فعقار المرء بانه الله رب كل شيء ومليكه وخالقه لا ينجيه من عذاب الله. ان لم يقتربن به اقراره بانه لا اله الا الله - [00:56:54](#)

فلا يستحق العبادة احد الا هو. وان مخددا رسول الله. فيجب تصديقه فيما اخبر. وطاعته في فيما امر فلا بد من الكلام في هذين الاصلين. يعني تصفيق الرسول في اخباره وطاعته في اوامره. نعم. الاصل الاول - [00:57:14](#)

توحيد الالهية. نعم. فإنه سبحانه وتعالي اخبر عن المشركين كما تقدم الالهية وهو شهادة ان لا اله الا الله. ان يشهد الله تعالى بالوحدانية. يشهد الله تعالى بالالوهية والوحدانية في - [00:57:34](#)

يتدينون نعم. توحيد الالهية فإنه سبحانه وتعالي. اخبر عن المشركين كما تقدم. بأنه هم اثبتو وسائل بينهم وبين الله يدعونهم ويتخذونهم شفعاء من دون الله تعالى. قال تعالى ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم. ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله. ولا تنبئون الله بما لا يعلم في - [00:57:54](#)

السماءات ولا في الارض سبحانه وتعالي عما يشركون. جزاك الله تعالى حكم عليهم بالشرك. وقد اتخاذوا بالله الشفاعة اتخاذوا من دون وسائل يعبدونهم يرجون شفاعتهم فحكم الله عليهم بالشرك سبحانه وتعالي عما يشركون. نعم. فمن جعل - [00:58:24](#)

جعل بينه وبين الله وسائل يدعوه او يذبحهم او ينذرهم. يزعم انه يشفعون له عند الله وهو مشرك نص القرآن ويعبدون الله ولا يضرهم ولا يكفرهم ويقولون هؤلاء شفاؤنا عند الله نعم. ثم قال ولا تنبئون الله بما لا يعلم في السماءات والارض. يعني هل - [00:58:44](#)

والله بشيء لا يعلمه وهو لا يعلم سبحانه ان له شريك. وانه شفيعا عنده. سبحانه وتعالي اعطى وشركه. نعم. فأخبر ان هؤلاء الذين اتخاذوا هؤلاء الشفاعة مشركون. وقال تعالى عن مؤمن ياسين وما لي لا اعبد الذي فطريني واليه - [00:59:04](#)

ترجعون اتخاذ من دونه الاله ان يرددني الرحمن بضر لا تغنى عنني شفاعتهم شيئا ولا ينقذون. اني اذا لفي ضلال مبين اني امنت بربكم فاسمعوني. والشادات ولعلي شفاعتهم شيئا. فمن اتخاذ مع الله الى هذا شفاعته فلا تغنى عن - [00:59:24](#)

ولهذا قال اني امنت بربكم. نعم. وقال تعالى ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم وما نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم انهم فيكم شركاء لقد تقطعت - [00:59:44](#)

بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون. اشهد ان الذي اتخاذوا اليه شفاعة ما نفعه. عند الله تقطع بينهم. وضلوا عنهم قال بستفيدوا. نعم. فاخبر سبحانه عن شفعائهم انهم زعموا انهم فيهم شركاء. وقال تعالى ام اتخاذوا من - [01:00:04](#)

من دون الله شفاعة. قل او لو كانوا لا يملكون شيئا ولا يعقلون. قل لله الشفاعة جميما له ملك السماءات والارض ثم اليه ترجعون. انكر عليه اتخاذ شفاعة واخبر ان الشفاعة لله يملكها سبحانه وتعالي. ولا - [01:00:24](#)

يعطيها احد الا بشرطين. نعم. وقال تعالى ما لكم من دونه من ولی ولا شفيع. نعم. وقال تعالى وانذر به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم ليس لهم من دونه ولی ولا شفيع. كذلك ليس لهم دوري ولا شيء. نفع الشفيعة نعم. وقد قال تعالى من ذا الذي - [01:00:44](#)

يشفعوا عنده الا باذنه. يعني لا احد يشفع عنده الا باذنه شرط. نعم. والله تعالى لا يرضي الا اهل التوحيد. نعم وقال تعالى وقالوا اتخاذ الرحمن ولدا سبحانه بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامرهم يعملون - [01:01:14](#)

نعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يشفعون الا من ارتضى وهم من خشيته مشفقون. السادة في الشفاعة الا برضاه سبحانه وتعالى  
وقال تعالى وكم من ملك في السماوات لا تغنى شفاعتهم شيئاً الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى - [01:01:34](#)  
فيها شرطي الشفاعة باذن الله والرضا. والله للشافع ورضاهما. هذا الشوط الاول. ويرضى هذا الشروط الثاني نعم. وقال قال تعالى قل  
ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض. وما لهم فيما من شرك - [01:01:54](#)  
وما له منه من ظهير ولا تنفع الشفاعة عنده الا من اذن له. قطعت حروق الشرك. اي الله تعالى فان المعبد انما يعبد لما يحصله في  
املك. والنفع لا يخرج عنه احد من الله اما ان يكون مالكا او يكون شريكا. او - [01:02:14](#)  
يكون ظهيراً ومعيناً او يكون شفيعاً. ففى الله هذه الاربعة نفسها مرتبة. ما لهم فيه من شرك المعاونة في قلوب  
اهل الظهير وله الشريعة يقول ولا يشفعون. هذا هو الشاهد نعم. وقد قال تعالى قل ادعوا الذين - [01:02:34](#)  
من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلها. اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة اليهم اقرب ويرجون رحمته ويخافون  
عذابه ان عذاب ربكم كان محظوراً. نعم اشهد ان الذين امنوا بالله لا يملكون. لا يكن كشف النظر ولا تحويلهم - [01:02:54](#)  
من حال الاحاد. وهم المعبودين هم يرجون الله ويخافونه. فكيف تعبدونهم وهم يعبدون الله بالخوف والرجاء؟ نعم. نعم قالت  
طائفة من السلف كان اقواماً يدعون عزيزاً والمسيح والملائكة. فانزل الله تعالى هذه الآية - [01:03:14](#)  
بين فيها ان الملائكة والانبياء يتقررون الى الله ويرجون رحمته ويخافون عذابه. ومن تحقيق التوحيد ان يعلم ان الله تعالى اثبت له  
حقاً لا يشركه فيه مخلوق. كالعبادة والتوكيل والخوف والخشية - [01:03:34](#)  
والتقوى قال تعالى لان تحقيق التوحيد انت تعلم ان الله له حق لا يشك في مخلوق لا ملك ولانبي ولا احد. حتى محمد صلى الله عليه  
وسلم لا يستطيع العبادة حق له. ما يجوز عبادة الرسول ولا الملائكة. والتقوى. قال اتق الله. قال اتق الرسول - [01:03:54](#)  
والخشية والخوف نعم اما الطاعة كما يكون لله للرسول والaitاء يكون لله والرسول والارضاء يكون لله وللرسول اما التوكيل العبادة  
والتوكل والخشية والتقوى هذه خاصة هذا حق الله ولله حق لا يصلح اي مخلوق لانبي ولا ملك ولا غيره. نعم. ومن تحقيق التوحيد  
ان يعلم ان الله تعالى اثبت له حق - [01:04:14](#)  
لا يشركه فيه مخلوق كالعبادة والتوكيل والخوف والخشية والتقوى. قال تعالى لا تجعل مع الله لها اخر فتقعد مذموماً مخذولاً. لا  
تجعل الله مطلقة. فالالوهية والعبادة خاصة بالاهلاء وقال تعالى انا انزلنا اليك الكتاب بالحق فاعبد الله مخلصاً له الدين. الا لله الدين  
الخاص. نعم. فاعبد الله - [01:04:44](#)  
لابد من اخلاص العبادة لله. فلا يجوز صرف العبادة للرسول ولا لغيره. ولهذا قال مخلصاً له الدين مخلصاً له الدين العبادة. الا لله  
الدين الخالص في شركه. لله العبادة الخالصة. ومن عبد الرسول وعبد الملك فهو مشرك. نعم - [01:05:14](#)  
وقال تعالى قل اني امرت ان اعبد الله مخلصاً له الدين. الشاهد مخلصاً له الدين. والخلاص العبادة لله لا يشرك في احد. نعم. وقال  
تعالى قل افغير الله تأمروني اعبد ايتها الجاهلون. ولقد اوحى - [01:05:34](#)  
اليك والى الذين من قبلك لان اشركت ليحيطن عملك ولتكون من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من الشاكرين الله اذكر امر المشركين  
لهم بعبادة غير الله. وحكم على من اشرك بمحبوط العمل. ثم قال بل الله فاعبد - [01:05:54](#)  
يعني خص الله بالعبادة. قدم اسماع الاسم الشريف الحصر. يعني بل يعبد الله ولا تعبدوا بل الله فاعبد فاعبد. وكل من ارسل من الرسل  
يقول لقومه اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. نعم - [01:06:14](#)  
طاقات والله عن نوح وهود وصالح وشعيب كلهم يقولوا هذا. اعبدوا الله وهذا هو معنى لا يهزم. اعبدوا الله غيره نفي واثبات اعبدوا  
الله هذا الاثبات. ما لكم هذا النفي. وليس هناك توحيد الا لا يوجد التوحيد الا بالنفي والاثبات - [01:06:34](#)  
ولهذا كلمة لا الله الا الله. لا الله هذا النخل. الا الله هذل الاثبات. هي كفر وعباد. كفر بالطاغوت وايمان بالله او لا الله هذا كفر بالطاغوت.  
الا الله لا يمان بالله. نعم. وقد قال تعالى في هي ولا - [01:06:54](#)  
خبراء لا الله هذا براء الا الله هذا ولاء. نعم. وقد قال تعالى في التوكيل وعلى الله فتوكلون ان كنتم مؤمنين. نعم. وعلى الله. قال الله

قدم. الجر مجرور لفاته الحصر. توكلوا على الله لا على غيره. نعم - [01:07:14](#)

وعلى الله فليتوكل المتكلون. كذلك التوكل هو الاعتماد على الله الامر اليه. بعد فعل الاسباب مشروعة نعم. وقال تعالى قل حسبي الله عليه يتوكلا [01:07:34](#) المتكلون. والحسب هو الكافي يعني كافي -

كفاية خاص بالله توكل. حسبي الله يعني يكفيني الله. نعم ولا يقال حسبي الله والمؤمنون لا الجسم خاص بالله. نعم كفاية خاص بالله. مثل مثل الجسم والعبادة والطاعة والخشية والتقوى حاصل بالله. نعم. وقال تعالى ولو انهم رضوا ما اتاهم الله ورسوله. وقالوا -

[01:07:54](#)

الله سيؤتينا الله من فضله ورسوله انا الى الله راغبون. فقال في الآيات ما اتاهم الله ورسوله انه اشترك الايشار يكون لله وللنرسول [01:08:24](#) والارظاء يكون لله وللأصول والطاعة تكون لله وللنرسول. اما الحصر والكافية حصل الحصة -

وبعد والخشية والتقوى خاصوا بالله. نعم. فقال في الآيات ما اتاهم الله ورسوله. وقال في التوكل وقلوا حسينا الله ولم يقل ورسوله. [01:08:44](#) لأن الآيات هو الاعطاء الشرعي وذلك يتضمن الاباحة والاحلال -

الذى بلغه الرسول. نعم. والنرسول مبلغه لله. روایة. وكما قال النبي انما انا قاسم والله معطي. ويقسم بين الناس وفق ما شرع الله. [01:09:04](#) ويعطى لهم وفق ما شرع الله. ويحل ويبلغهم ما احله الله وما حرمته الله. نعم -

وذلك يتضمن الاباحة والاحلال الذي بلغه الرسول فان الحال ما حلله والحرام ما حرمته الدين شرعا. نعم. قال تعالى وما اتاكم [01:09:24](#) الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. نعم. واما الجسم فهو الكافي -

والله وحده كاف عبده كما قال تعالى الذين قال لهم الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقلوا حسينا الله ونعم [01:09:44](#) الوكيل. والشاهد حسينا الله ونعم الوكيل. الجسم الكافية لله وحده نعم. فهو -

حسبهم كلهم. نعم. وقال تعالى يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين. اي وحسب من اتبعك من المؤمنين هو الله. فهو [01:10:04](#) كافيكم لكم. وليس المراد ان الله والمؤمنين -

كما يظنه بعض الغالطين. اذ هو وحده كاف نبيه وهو حسبيه. ليس معه من يكون هو واياه حسبي للرسول. وهذا في اللغة كقول الشاعر [01:10:24](#) حسبك الله ومن تبعك المؤمنين يعني يكفيك الله -

ويكفي اتباعك. حسبك الله ومن اتبعك بمؤمن. حسبك الله ومن اتبعك المؤمن. فقل ومن اتبعك من هي معطوف على الكاف في [01:10:44](#) حسبك. يعني حسبك وبيت تبعك من المؤمنين الله. الله يكفيك ويكتفي اتباعك -

وليس المراد عطف ومن اتبعك على لفظ الجاللة. كما يقوله بعض الغالب يظن ان حسبك الله ومن سبق المؤمنين حسبك يا محمد. [01:11:04](#) فيجعل المؤمنين معطوف على اخو الجاللة. ويجعله داخل في الكافية لا -

الله لا يشرك احد في الكفاح خاص به والمعنى الله حسبك يا محمد وحسبك اية المؤمن وليس المراد الله [01:11:24](#) والمؤمنون حسبك يا محمد كما اظنه بعض الغالطين بعض الغالطين يظن ان

الجاللة. فتصير الكافية والجسم. لله والمؤمنين. هذا غلط. الحسب كما لله حق الله هو الذي يكتفي عبده نبيه ويكتفي المبين. حسبك [01:11:44](#) وحسب اتباعك الله. نعم وليس المراد ان الله والمؤمنين حسبيه كما يظنه بعض الغالطين نعم. هو وحده كاف نبيه وهو حسبيه -

نعم. ليس معه من يكون هو واياه حسبي للرسول. وهذا في اللغة كقول الشاعر فحسبك والضحاك مهند وتقول العرب حسبك والضحاك سيفهمها حسبك والضحاك ايش ؟ فحسبك الضحاك سيف مهند. ايه. وتقول العرب حسبك وزيدا درهم. نعم. ان يكتفي وزيدا جميعا. [01:12:14](#) يكتفي وزيدا -

تدهب. يعني انت وزير لكن مو بدرهم. وهناك اذا انت والضحاك يكتفيكم سيف مهند مثل حسبك الله يعني حسبيك ومن اتبعك [01:12:44](#) المؤمنين يكتفيكم الله. يكتفي انت يا محمد انت والمؤمنون يكتفيكم الله -

مثل حسبك والظحاك سيف انت انت والظحاكة فيكم سيف واحد. حسبك والظحاك حسبك وزيد الدرهم. يعني انت وزير يكتفيكم

درهم. انت يا محمد والمؤمنون يكفيكم الله. هذا هو المعنى. وليس المراد ان عطف المؤمنين - [01:13:04](#)

قال رسول الجلاله ويكون المؤمنون يشاركون الله في في الكفاية لا. نعم. وقالت الخوف والخشية والتقوى. ايه ومن يطع الله ورسوله ويخشى الله ويتفقه فاولنك هم الفائزون. نعم. فاجعل الطاعة لله ولرسوله وجعل التقوى - [01:13:24](#)

خاصة به سبحانه. نعم. فثبتت الطاعة لله ولرسول واثبت الخشية والتقوى لله وحده. نعم كما قال نوح عليه السلام اني لكم نذير مبين ان عبدوا الله واتقوه واطيعوه. فجعل العبادة العبادة لله - [01:13:44](#)

لو الطاعة له نوح نعم فجعل العبادة والتقوى لله وحده وجعل الطاعة للرسول انه من يطع الرسول فقد اطاع الله. نعم. لأن الرسول لا يأمر الا بطاعة الله. من اطاع الرسول امر الله ومن اطاع الله فقد اطاع الرسول - [01:14:04](#)

نعم. وقال تعالى فلا تخشوا الناس واخشوني ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا. واستأنن الله امره بخشية واحتتنا وقال تعالى فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين. كذلك جاء الخوف له وحده. نعم نعم. وقال الخليل عليه السلام - [01:14:24](#)

وكيف اخاه ما اشركتم ولا تخافون انكم اشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم سلطانا. فاي الفريقيين احق بالامن ان كنتم تعلمون. نعم. فجعل جعله مشركين. انهم اشركوا بالله في الخوف - [01:14:44](#)

خافوا غير الله. نعم. قال الله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون مع الذين امنوا ولم يلبسوا يعني ايمانهم توحيدهم. وظلم شرك. فمن لم يخلط توحيد بشرك فله الامن - [01:15:04](#)

والهدایة. له الامن في الآخرة من العذاب من عذاب النار. وله الهدایة في الدنيا. هذا اذا لم يلبس توحيد بشرك ولا بمعاصي ولا بكبائر. فان سلم من الشرك ولكنه خلط بكبائر - [01:15:24](#)

سيكون الامن ناقص والهدایة ناقصة. له الامن المقصود في النار ولكن قد يذكر النار. وله الهدایة لكن هداية ناقصة نعم. كما دلت على ذلك النصوص نعم. وفي الصحيحين عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال لما نزلت - [01:15:44](#)

هذه الاية شق ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اللهم صلي اينا لم يظلم نفسه؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما هو الشرك. الم تسمعوا الى قول العبد الصالح ان الشرك لظلم عظيم. وقال تعالى - [01:16:04](#)

وايا اي ترهبون وايا اي تتقدون. يعني هذه الاية فسرها النبي صلى الله عليه وسلم. وهذه من الآيات التي فسرها النبي صلى الله عليه وسلم. لما نزلت هذه الاية الذين امنوا ولم يلبسوا لنا بظلم خاف الصحابة منها. وجثوا على ركب وقالوا للرسول ايها الذين يضرب

نفسه ظنوا ان المراد بالظلم والمعصية - [01:16:24](#)

اي لقاء في احد يسلم من المعصية ما في احد يسلم. والله تعالى اخبر ان الذي لم يخلق ايمانه بظلم له الامن وله الهدایة. قال اذا ما احد يسلم من الظلم - [01:16:44](#)

والمعاصي. فالنبي قال لا ليس الذي فعله. المراد بيقول والشرك. الم تسمعوا الى قول العبد الصالح عن لقمان؟ ان الشرك كلام عظيم يسمى الشرك هو الباب. فالمراد بالظلم في الاية الشرك وليس المراد بالمعاصي. المعاصي قد قد تخلق. لكن من خرج بالكبائر - [01:16:54](#)

ولم يتبع فهذا امره ناقص واذا له ناقصة. وان يسلم من الكبائر فله الامر الكامل. نعم. ومن هذا الباب جعل واياه والخوف فقال تعالى وايا اي ترهبون وايا اي تتقدون. اي اي قدم تخصيص يعني خص - [01:17:14](#)

بالرهبة وايا اي فارهبون اي اي ايش؟ فاتقدون خصمهم التقوى والرهبة نعم هذا تقريبا يقيد الحصر نعم ومن هذا الباب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في خطبته من يطع الله ورسوله فقد رشد. ومن - [01:17:34](#)

من يعصهما فانه لا يضر الا نفسه ولن يضر الله شيئا. والسيد مجال الطاعة لله ولرسول نعم وقال لا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء محمد - [01:17:54](#)

بالالاو لا تجوز. عطف مشيئة الرسول على مشيئة الله وانما يؤتى بكلمة ثم. لأن مشيئة مخلوق تابع لمشيئة الله. وثم تزيد الترتيب والترابي. تكون مشيئة الله اولا ثم تأتي بعدها مشيئة المخلوق - [01:18:14](#)

كما قالت هذا وما تشهدون الا ان يشاء الله رب العالمين. وما تشهدون الا ان شاء الله ان الله كان عليما حكيمها. اما الله فهي تشرك بالخلق والخلق شرك بالمعطوف والمعطوف عليه. فاذا قلت ما شاء الله وشاء محمد ونهج عنك مشيئة المخلوق مشاركا لمشيئته. الحالق - 01:18:34

وهذا غلط. فليست مشيئة للحل. بخلاف ذلك ثم فاذا تريدين الترتيب والتراخي فتكون المشيئة تابعة بمشيئة الله وهذا هو الواقع. مشيئة المخلوق تابعة لمشيئة الله. وليست مشاركة لمشيئة الله. فما شاء الله كان والا - 01:18:54

العبادة. وما شاء العباد الا بشيء الله فلا يكون. نعم. فليست مشيئة العباد مرتبطة بمشيئة الله. ولكن مشيئة العباد لا في الطاعة قرن اسم الرسول باسمه بحرف الواو وفي المشيئة امر ان يجعل ذلك بحرف - 01:19:14

ثم نعم في الطاعة قال من يطع الله ورسوله قرض بين طاعة الله وطاعة الرسول لأن الطاعة كلها والرسول اما المشية ما شاء الله والشيخ منعك قال لا نعم. وذلك لأن طاعة الرسول طاعة لله. نعم. فمن يطع الرسول فقد اطاع الله. نعم - 01:19:36

طاعة الله طاعة للرسول. نعم. بخلاف المشيئة. فليست مشيئة احد من العباد مشيئة لله. ولا مشيئة الله مستلزمة لمشيئة العباد. نعم. بل ما شاء الله كان وان لم ينشأ الناس. وما شاء الناس لم يكن الا ان يشاء الله - 01:19:56

نعم. الاصل الثاني حق الرسول صلى الله عليه وسلم. هذا الامام بالرسالة. شهادة ان محمدا رسول الله الاصل الاول حق الله. الامام بالوحدانية. بالوحدانية هو نهيته وشهادته ان لا الله الا الله والاصل الثاني حق الرسول وهو الایمان بالرسالة. وشهادته ان محمدا رسول الله. حق الرسول عليه الصلاة والسلام الایمان به - 01:20:16

وطاعتته ومحبته وتتصدر اخباره اوامرها وارضاوه عليه الصلاة والسلام. والتسليم لحكمه حكم الله وحكم رسوله. نعم. الاصل الثاني حق الرسول صلى الله عليه وسلم. حق الرسول ان تشهد له بالرسالة - 01:20:46

تحبه وان تطيعه وان تصدق اخباره وان تجتنب نواهيه هذا حق الرسول. نعم. عليه الصلاة والسلام. نعم. الاصل الثاني حق الرسول صلى الله عليه وسلم فعلينا ان نؤمن به ونطيعه ونتبعه ونرضيه ونحبه - 01:21:06

سلم لحكمه وامثل ذلك. كل هذه كل هذه من حقوقه. الایمان به واتباعه ومحبته والتسليم لحكمه. والتحاكم وطاعة الطاعة. نعم. قال تعالى من يطع الرسول فقد اطاع الله. نعم. فثبتت الطاعة للرسول. وان طاعة الرسول من طاعة الله - 01:21:26

نعم. وقال تعالى والله ورسوله احق ان يرضوه ان كانوا مؤمنين. فثبتت للرسول حق الارضاء كبار هذا الحقوق المشتركة. فالطاعة تكون لله وللرسول والارضاء يكون لله وللرسول بين الله وبين رسوله - 01:21:46

تطيع الله وتطيع الرسول. ترضي الله وترضي الرسول. نعم. وقال تعالى قل ان كان اباوكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كсадها ومساكن ترثونها احب اليكم من الله ورسوله - 01:22:06

وجihad في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بامرها. والله لا يهدي القوم الفاسقين. الشاهد هو الاحب اليكم من الله ورسوله. وجعل المحبة لله والمصيبة. فمن قدم محبة الله. ومن قدم شيئا من الاصناف الثمانية. على محبة الله ومحبة رسوله. فهو متوعد بالوعيد وهو من - 01:22:26

قل ان كان اباوكم هذا الاول تقديم محبة الاباء او ابناوكم هذى الصف الثاني هم اخوانكم المقصود الثالث او عشيرتكم او ازواجهم او ازواجيهم او اذا اقترفتموها وتجارة ترثونك اجسادنا ومساكن - 01:22:46

واخوانكم ثمانية محبة الاباء والابناء والاخوان والعشيرة والاموال والتجارة والمساكن والازواج. هذى كما يقولون. من قدم شيء من الصلاة على محبة الله ومحبة رسوله فانه متوعد يوعدهم الفاسقين. ولهذا قال احب اليكم الله في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بعمره هذا وعيسي - 01:23:06

والله لا يهدي القوم الخاسقين. قدم محبة الاباء او الابناء او الاخوان او الزوج او العشيرة او الاموال او التجارة او المساكن. على محبة الله وقدرها على بحر على محبة الله ومحبة رسوله والجهاد في سبيله فهو فاسق متوعد بهذا الوعيد - 01:23:36

والشاهد ان جعل المحبة لله وللرسول حقوقه مشتركة. نعم. تفرج على مباراة مثلا الصلاة الثانية الله المستعان نعطي مثل هذا اذا

هذا قدمه هذا التقديم يكون يعصي الله والناس يترك الطاعة الناس - [01:23:56](#)  
او مثلا يتعامل بالربا هذا قدم حاله. او يأكل الرشوة هذا قدمها على محبة الله. نعم. وقال تعالى الا فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك  
فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما - [01:24:16](#)

جعل الحكم للرسول ودفى الایمان عم لم يحكم الرسول في موارد النزاع حتى يحكم فيما شجر بينهم يعني فيما حصل بينهم  
الاختلاف والوادي تحكيم الرسول فوارد النزاع. نفى الله الایمان عن الرسول في في موارد النزاع. ثم لا يجد فيها فصل حرجا -

[01:24:36](#)

وقضيتم لا بد ايضا ان يحكم الرسول صلى الله عليه وسلم ولا يقع في نفسه حرج. ولابد ان يسلم ثم اكد الوثقة تسليما كاملا اربعة  
حتى يحكموك. ثم لا يجدوا في نفسه مخرجا ما قضيتم ويسلموا تسليما. تحكيم - [01:24:56](#)

لا يكن في نفسه حرج مطهئ يكون راضي بدون رضا. ثالثا يسلم بحكم الله ورسوله التسليم والقيام وابيض عدوا طوبى الى الكعبة  
الفسيمة. نعم. الشاهد انه جعل الحكم للرسول هذى من الحكم المشتركة. تحكيم الرسول تحكيم كتاب الله - [01:25:16](#)  
احكموا سنة رسول الله. نعم. هذه من الحقوق المشتركة. نعم. وقال تعالى قل ان كنتم تحبون الله تابعونني يحببكم الله ويغفر لكم  
ذنوبكم. هذا الاتباع هذا من حقوق الرسول الاتباع. وهذه الاية تسمى اية المحنـة. ادعى قومـه محبـة - [01:25:36](#)

الله فامتحنه الله في هذه الاية. وفي عـلامة قال محمد من احب الله من اتبع الرسـول فهو صادق بمحـبة الله. ومن لم تدعـو الرسـول  
هـذى العـلامة. شخص يقول انا اـنا اـحب الله. يقول في عـلامة. نـزلت هـذه اـية النـحلـة تـمـتحـن بـهـذه اـية - [01:25:56](#)  
قلـت وـانت من الرـسـول ؟ قال صـادـقـ. وـان كـنت لـا تـخـالـف الرـسـول ما تـكـافـرـ. هـذـى هـذـى عـلـامـةـ. اـية اـختـبـارـ الله باـمر اـدعـى مـحـبة الله قال  
هـذـه اـختـبـارـ اللهـ سـبـ اـية الـبـحرـ. من اـتـبع الرـسـول عـلـيـه الصـلـاـةـ فـهـو صـادـقـ في مـحـبة اللهـ. وـمن خـالـف الرـسـولـ فـهـو كـاذـبـ - [01:26:16](#)  
نعمـ. وـامـثالـ ذـلـكـ. نـعـمـ. فـصـلـ اذا ثـبـتـ هـذـاـ. بـارـك اللهـ فـيـكـ - [01:26:36](#)